

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجموعة شعريّة

حُلُ الأُمْنِيّات

محمّد إسماعيل الرفاعي

مارس ٢٠١٧

التصميم : الفنان بدر الدين محمد النور

محمّد إسماعيل الرفاعي

فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر - السودان

٨١١.٩٦٢٤ محمد إسماعيل محمد إبراهيم الرفاعي، ١٩٦٥-

م. ١. ل.

كحل الأمنيات: مجموعة شعرية / محمد إسماعيل محمد إبراهيم الرفاعي

. - الخرطوم : م. إ. م. إبراهيم الرفاعي ، ٢٠١٧.

٤٩ ص : ٢٠ سم

ردمك 978-99942-0-360-4

١. الشعر العربي - السودان. أ. العنوان.

تقديم

الرفاعي نجمٌ يتألقُ في سماءِ الإبداع

محمد إسماعيل الرفاعي صوت جميل وجديد يتألق في
سماء الإبداع الشعري، في وطنه السودان، سودان وادي النيل
، سودان القامات الشعرية العربية الباذخة .. الفيتوري
والعباسي .. الطيب والتجاني .. صلاح وسند .. المجذوب
والمحبوب .. سماء عالية ووطن باذخ وعروبة أصيلة فكراً
وشعراً .. وعقيدة .. وإفريقيانية عارمة مضمخة بأجمل
ما في تراث الآباء القدماء الذين صنعوا كل هذه الحضارات
في أراضي وسماوات السودان المزهرة الزاهرة. عطاء كل
هذه الأجيال يتلخص الآن في هذا الإهاب الشعري الرصين
والنضيد الذي يحمل رايته محمد إسماعيل الرفاعي .. في
(كحل الأمنيات) .. و (أمشي ريد) وقبل ذلك في (أفشيتُ سرِّي) و (إبريق هواك) .

وأنا أقدم هذا السفر النفيس .. أحتار من أين أبدأ ..!؟
مع شاعر لا يزال .. وسيظل .. يركض خلف أمنية تعانق
أختها .. وحول مبدع لا يزال في هذا الزمان يُرْتَلُّ الأشواق
الحارة - الصادقة - في جوف الصبايات .. ممتطياً براق
المحبة .. والعشق والحنان .

وأنا أقلب الصفحات في مدخلٍ أولٍ حسبت أني أعلم السرَّ

.. سر الشاعر الذي يحلم أن يتوهج حُلْمه ... سرّه ذات نهار
.. ولكنني اكتشفت في إطار بحثي عالمًا من الأسرار يبوح
بمكنوناته .. محمد إسماعيل الرفاعي في (مناجاة تائب)
..و(دخان جذوتي) و (كشفت مفاتها) وغيرها من روائع
القصيد وحلو الإنشاد الذي لا أود أن أحول بينك وبينه ..
بل وبين مبدعه الشاعر الذي سوف تذكره دوماً .. محمد
إسماعيل الرفاعي .. كل المحبة لهذا الصوت المبدع الجميل

فريق دكتور
عمر أحمد قدور
رئيس الاتحاد القومي
للأدباء والكتاب السودانيين
مساعد الأمين العام للاتحاد
العام
للأدباء والكتاب العرب
الخرطوم ٤ أبريل ٢٠١٧م

إهداء إلى :



روح والدي في عليائها

والدتي التي أرضعتني القيمَ قبل أن ترضعني الحليب

أسرتي الصغيرة رفيقة دربي وقرّة عيني

روح أخي وحببي ورفيقي وأستاذي / عثمان أحمد سعيد
أبو سوار..

روح الصديقة العزيزة / غاده عثمان (البنت الحديقة)

شركاء الوجد اللذيذ من شعراء بلادي ..

أصدقاء الأسافير من إلتقيتهم على أرض الواقع الحقيقي
أو الافتراضي ..

مقدمه



في مثل هذا الوقت قبل أربعة أعوام قدّمتُ باكورة الإنتاج الأدبي التوأم (أفشيْتُ سري) و (إبريق هواك) واليوم أقدمُ توأماً جديداً متمثل في (كُلُّ الأمنيات) و (أمشيّني ريد)، ولعله قد جاء بعد مخاض عسير سيما بعد مكابدة مشكل التوزيع فيما مضى من منتوج، ولكنّ همّ أن تقول للقاريء الكريم (هاؤُم اقرءُوا كِتَابِيَه) ليحكم لك أو عليك وهمّ أن تتحسس موطيء قدميك همّان يتغلبان قطعاً على أيّ هم آخر مهما علا شأنه وتعاضم.

ومن باب من لا يشكر الناس لا يشكر الله لا يسعني إلا أن أتقدّم بجزيل شكري وعظيم امتناني لإخوة أعزاء وأساتذة فضلاء وأصدقاء أكارم كرسوا فكرهم وجهدهم ووقتهم لإعانتني في كل مراحل الإعداد جمعاً وتدقيقاً وتصحيحاً وتصويباً وتصميماً وطباعه فلهم مني كل محبة وتقدير، ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل شكري وعرفاني لأعمال رسال للخدمات التجارية الذين ما توانوا عن تقديم كل ما في وسعهم لإخراج الإصدارتين في ثوب قشيب.

وإن أنسى لن أنسى أن أتقدّم بوافر تقديرٍ لجنودِ
مجهولين ظلوا يؤازرونني ويقدمون لي السند والعُضد
من خلال مواقع التواصل الاجتماعي على (الفيس بوك)
(الواتساب) عبر المجموعات المنتشرة داخل السودان
وعلى امتداد الوطن العربيّ الكبير فلهم التجلّة والمحبة
والاحترام .

وللقاريء الكريم الذي يقتطع من ثمين زمنه ليطلع
حرفي أحنيّ هامة الإجلال والتقدير .

والشكر والحمد والمنّة والفضل من قبل ومن بعد لله رب
العالمين ،،

الرفاعي

مَدَحُ ل أول

أَعْلَمُ أَنِّي ..
أَجْهَلُ سِرِّ السِّرِّ
وَأَمْضِي
حَيْثُ تَشَاءُ لِيَّ الْأَقْدَارُ
أَحْمَلُ حُلْمِي
فَوْقَ أَكْفِ الرَّاحَةِ أَمَلًا
أَنْ يَتَوَهَّجَ ذَاتَ نَهَارٍ
أَوْ يَتَفَاوَحَ حِينَ يُنْبِتُ
حَوْلِي حَقْلًا
أَوْ بَاقَاتٍ مِنْ أَزْهَارٍ
أُرْوِي ظَمَأَ الرُّوحِ جَمَالًا
يَجْرِي تَحْتِي كَالْأَنْهَارِ
يُبَسِّمُ حَوْلِي كُلُّ الْكَوْنِ
يُغْنِي حَزِيئِي
إِذْ يَتَغَنَّى بِالْأَشْعَارِ
حُلْمِي يُشْبِهُ حُلْمِي حُلْمًا
يَرْفِدُ ذِهْنِي بِالْإِضْرَارِ
2017 / 3 / 20 م

مَدْخَلُ ثَانٍ :-



مَا زِلْتُ أَرْكُضُ

خَلْفَ أُمْنِيَةٍ

تُعَانِقُ أُخْتَهَا

وَتَرْتَلُ الْأَشْوَاقَ

فِي جُوفِ الصَّبَابَاتِ

الْقَدِيمَةِ فِي خَشْوَعِ

لَنْ أَحْتَمِلُ

أَنْ تَكْتَمِلَ

مَأْسَاةُ قَلْبِ الْكَلِمَةِ

الْمَفْجُوعِ

إِذْ ضَحِكْتَ

تُغَالِبُ فِي الدُّمُوعِ

ها جئت مُمتطياً
بُراقَ الحِنِّ ، أرْفُلُ في
ثيابِ الفَنِّ
أطردُ عَنْ
سمايَ الجِنِّ
أهزأُ بالخُنُوعِ

2014/ 2 / 13

جيو ش الرُّعب



كَأَنِّي لَسْتُ أَعْرِفُنِي !
نَظَرْتُ إِلَيَّ فَارْتَدْتُ إِلَيَّ الْحَيْرَةُ الْكُبْرَى
نَفَضْتُ غُبَارَ ذَاكِرَتِي.. نَحْتُ جِدَارَهَا أَمَلًا
فَمَا بَرَحْتُ تَسَائِلُنِي
أَيَا هَذَا الَّذِي أَجْهَلُ !!
فَلَا تَسْأَلْ
فَقَدْ جَفَّتْ مَوَاعِينِي
بِعَهْدٍ جَفَّفَ الْأَفْوَاهَ مِنْ قَوْلٍ
وَمَا فَتَتَتْ جِيوشُ الرُّعْبِ
فِي رَأْسِي تَحَاصِرُنِي لِتُرْدِينِي
وَتَفْتَحَ جُبَّ عُثْمَتِهَا لِتُسَبِّحَنِي وَتُسَبِّحَنِي
وَتُسَقِّينِي عُصَارَتَهَا

فَأَغْدُو كَالْمَسَاكِينِ

أَتَابِعُ ظِلَّ فِكْرَتِهَا

أَهْيَمُ بِيَمِّ غَضَبَتِهَا

إِذَا انْكَمَشْتَ شَرَايِينِي

بَلَا وَعِي

وَلَا دُنْيَا وَلَا دِينَ

أُظْنُكَ سَوْفَ تَعْذِرُنِي وَتُبْكِينِي

أَنَا مَا عَدْتُ أَذْكَرَكَ

وَلَا عَادْتُ مُوَاوِيلُ الَّذِي وَلَّى

بَعْمَرِكَ ثُمَّ تُشْجِينِي

فَحِلْ عَنِّي

وَدَعْنِي هَاهُنَا وَخَدِي

(فَمَا فِينِي مَكْفِينِي)

2015 /6/ 6

أغنيتي للوطن



صَدَحْتُ بِأُغْنِيَةٍ لِلْوَطَنِ..
فَمَا عَادَ حُبِّي بِقَلْبِي حَبِيسَ
عَشِيقَتُ بِلَادِي بِصَوْتِ جَهِيرِ
هَوَيْتُ بِلَادِي بِهِمْسِ هَسِيسِ
وَشُعْبُ بِلَادِي كَلَحْنِ شَجِي
بِأَنْغَامِ نَائِي يَطِيبُ الْأَنْفِيسِ
عَشِيقَتُ بِلَادِي وَإِنْ سَانَهَا
جَلَسْتُ إِلَيْهِ فَنِعْمَ الْجَلِيسِ
أُحِبُّ بِلَادِي وَأَرْجَاهَا
شَمَالاً جُنُوباً كَدُرَ نَفِيسِ
وَشَرْقاً وَغَرْباً وَأَوْسَاطَهَا
كَعَقْدِ نَضِيدِ بِجِيدِ الْعُرُوسِ
تُرَاباً كَتَبَرِ وَأَنْسَامَهَا

وَظِلًّا ظَلِيلًا وَفَزَعًا يَمِيسُ
 وَمَاءً فُرَاتًا بَأْنَهَا رَهَا
 تَدْفَقُ يَزْوِي الْجَدِيبَ الْيَبِيسُ
 وَمُهِرًا أَصِيلًا وَأَطْيَارَهَا
 تُشِيعُ جَمَالًا يُرِيحُ النُّفُوسُ
 بِكُلِّ افْتِخَارٍ لَبَسْتُ دَثَارِي
 شِعَارَ بِلَادِي أَبْهَى لُبُوسُ
 وَإِنِّي لِأَحْيَا بِهِذِي الدِّيَارِ
 لَهِيبًا يُضَاهِي شُعَاعَ الشُّمُوسِ
 وَأَخْشَى عَلَيْهَا مَالَاتِ حَرْبٍ
 عَتِي ضُرُوسٍ كَحَرْبِ الْبَسُوسِ
 وَلَنْ أَسْتَسِينُ مَجِيءَ عَدُوِّ
 يَمُسُّ بِلَادِي بِمَاءِ مَسِيسِ
 وَكُلِّ دَخِيلٍ يَرُومُ اعْتِدَاءً
 حَمَلْتُ عَلَيْهِ أَجْزُ الرُّؤُوسِ

2008/ 6/4م

البَوْصَلَه



وطففتُ أمشي باتجاهِ

اللا .. اتَّجَاهُ

فاستبطنَ القلبُ السُّرُورَ تيقُّناً

أنيَّ غَدَوْتُ أَسِيرُ حَتَمًا

باتَّجَاهِ البَوْصَلَه

مُتَجَاوِزًا كُلَّ السُّدُودِ

تَخْطِيًا لِدُرُوبِ هَذِي المَهْزَلَه

وَسِرَاجِي المَأْمُولِ شَعَّ

وَقَدْ أَضَاءَ تُوَهَّجًا

لِيُنِيرَ دَرْبًا سِرْتُ فِيهِ تَوَكُّلاً

كَيْمَا يُقِينِي (البَهْدَلَه)

فَصَرَخْتُ فِي مَزْمَجٍ

هَآ قَدْ تَبِعْتُ الْبُوصْلَه
هَآ قَدْ وَجَدْتُ الْبُوصْلَه
وَرَفَعْتُ رَاسِي عَالِيَا
يَمَمْتُ شَطْرَ سَعَادَتِي
وَأَنَا (أَبْحِلُّ) بِاتِّجَاهِ الْمَقْصَلَه

2014 / 3 / 14

التحاء الشجر



نَفْسِي تُحَدِّثُنِي

بَأَنِّي لَمْ أَكُنْ

شَيْئاً سِوَى

أَنِّي أَنَا

مُذْ جَاءَتِ الدُّنْيَا

إِلَى هَذِي الْحَيَاةِ

عَايَنْتُنِي فَعَرَفْتُنِي

وَعَرَفْتُ نَفْسِي

رُغْمَ بَعْضِ الِهْمَمَاتِ

رَاوَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا

فَاسْتَعْصَمَتْ

وَتَمَنَعَتْ

وَتَعَطَّرَتْ وَتَمَنَّطَقَتْ
خَرَجَتْ لِتَغْرِضَ نَفْسَهَا
لِلْعَابِرِينَ عَلَى الرَّصِيفِ وَلَمْ تَعُدْ
قَالَتْ سَأَفْعَلُ مَا يَعْزُّ لِحَاظِرِي
مَادَامَ مَنْطُوقُ الْحَقِيقَةِ فِي سُبَاتٍ
كَانَتْ هُنَاكَ مَعَ الَّذِي جَعَلَ الْفَضِيلَةَ

ذِكْرِيَاتٍ

شَيْخُ تَصَابِي إِذْ غَدَا
يَهْوَى مُغَازَلَةَ الْبَنَاتِ
وَمَضَى يُعَانِدُ نَفْسَهُ
وَبَطُوْعِهِ أَكَلَ الْفُتَاتِ
سَاءَ لَتْهَا:
فَتَسَاءَ لَتْ:

مَا بَالُ أَشْجَارِ الشَّوَارِعِ تَلْتَحِي
وَتَغِيبُ إِذْ نَادَى الْمُنَادِي أَنْ هَلُمُّوا لِلصَّلَاةِ

وَتُمَزَّقُ الْجُلُبَابَ وَالسِّتْرَ الْمُخَبَّاءَ فِي رُبَى الْفُلُواتِ

تَخْنُقُ كُلُّ أُمْنِيَةٍ

تُلَوِّحُ إِذْ تَرَأَتْ

مِثْلُ نَبْتِ السُّنْبُلَاتِ

وَتَلَفَّتْ نَفْسِي يَمِيناً

إِذْ تَبَدَّى حَوْلُهَا

بَعْضُ الْجَبَابِرَةِ الْعُصَاةِ

عَادَتْ إِلَيَّ تَلَوِّذِي

لَكِنَّهَا

وَجَدْتُ حُطَآمًا بَائِسًا

غَدْرًا تَخَطَّفُهُ الشَّتَاتُ

حَمَلْتُ عَلَى عَيْرِ الزَّمانِ هُمُومَهَا

وَتَرَجَّلْتُ

تَمْشِي عَلَى لَغَمِ الْقَصِيدَةِ أَغْنِيَاتِ

لَبِسْتُ عَبَاءَةَ حُزْنِهَا

وَتَمَنَّى طَقْتُ
بِسَرَابٍ بَعْضِ الْأُمْنِيَّاتِ
سَكَنْتُ ضُلُوعًا قَاحِلَاتِ
صَارَتْ كَمَنْ قُتِلَتْ
وَلَكِنْ لَمْ تَمُتْ
إِذْ كَيْفَ تَنْتَحِرُ الرُّفَاةُ ؟

2012/ 12/ 18

إِلَى قَلْبِي



حَنَانِيكَ قَلْبِي
فَغَيْمُ التَّوَجُّدِ صَارَ رُكَاماً
فَأَبْرَقَ وَعِداً وَأَرْعَدَ سَعِداً
وَأَذَنَ فِينَا بَطْلُ التَّلَاقِ
وَوُغُوْثٍ وَغِيْثٍ وَوَابِلٍ سُقْيَا لِحَرِّ الْعِنَاقِ
فَلِيَتَكَ قَلْبِي..

تَلَوْذُ بَصْمَتٍ وَتَسْمُو بَرُوحِكَ حِينَ التَّسَاقِي
فَانِّي دَخَرْتُكَ قَلْباً شَفُوقاً
وَحِلَا شَغُوفاً يَحْنُ وَيَحْنُو
وَيَسْعَى حَثِيثاً لِنَمْضِي سَوِيّاً إِلَى الْإِنْعِتَاقِ
فِيَا قَلْبُ مَهْلاً وَصَبْراً جَمِيلاً
فَلَا تَسْعَى عَمداً لِشَدِّ الْوِثَاقِ

عَلَى بَطْنِ شَوْقِي
لَا غَدُوَ عَلِيلاً إِذَا حَانَ يَوْمًا أَوَانُ السَّبَاقِ
فَإِنِّي تَخَذْتُكَ خَلًّا خَلِيلاً
وِظَلًّا ظَلِيلًا وَذُخْرًا لِسَعْدِي وَمَنْدِيلَ حِنٍّ لِدَمْعِ مُرَاقِ
وَقَدْ كُنْتُ دَوْمًا بِطَبْعِي هَلُوعًا وَصِرْتُ عَجُولًا
وَهَا بَتُّ أَهْفُو لِسَرْجِ الْبُرَاقِ
فَذَا الْكَوْنُ يَبْقَى بِحِنِّكَ دَوْمًا بَهِيًّا جَمِيلاً وَحُلُوَ الْمَذَاقِ
فَلَمْ أَكُ يَوْمًا تَخَذْتُكَ خِدْنًا وَلَكِنْ بِطَوْعِي دَفَعْتُ صَدَاقِ

2015 / 7 / 21

إِلَيْكَ وَكَفَى *



أَيَّاهَذَا

الذي قد جئتُهُ يوماً

بلا وعدٍ

ويا بشراي يا .. سعدي

تواضع إذ تعهدني

جلستُ أمامه نهماً

وكل جوانحي ظمأى

لِتَنْهَلَ عِلْمُهُ نَهْلاً

فَعَلَّمَنِي .

وَأَلْهَمَنِي .

وَوَجَّهَنِي ..

وَصَوَّبَنِي

أزاح ظِلَامَةَ التَّعْتِيمِ عَن وَجْهِ

لِيَسْطَعَ عِلْمُهُ نُوراً

يُنِيرُ الدَّرَبَ يَهْدِينِي

وَيَمْحُو عِلْمُهُ جَهْلًا

تَضِيقُ لَهُ مَوَاعِينِي

يُقَابِلُنِي بِتَرْحَابِ

وَبِشْرٍ مِنْهُ يُسْعِدُنِي

بِكَلِمَاتِ

مُضْمَخَةٍ

بِعِطْرِ الْمِسْكِ

وَالْكَافُورِ وَالْعَنْبَرِ

كَوَجْهِ الْبَدْرِ لَوْ يَبْدُو

كَوَجْهِ الصُّبْحِ لَوْ أَسْفَرُ

مُرْتَبَةً ..

مُنْسَقَةً ..

مُقْفَاةً ..

مُمَوَّسَقَةً

بِذَاكَ اللَّحْنِ يُشْجِينِي

سَعِدْتُ بِهِ

إِذْ مَا جَاءَ كَالنَّحَاتِ

والإِزْمِيلُ فِي يَدِهِ
لِيُعْمَلَ فِكْرُهُ نَحْوِي
كَأَنَّ سَيِّعِيَدَ تَكْوِينِي
وَأَحْيَانًا بِفُرْشَاةٍ
وَالْوَانِ مَبْهَرَجَةٍ
يَزِينُ بِهَا دَوَاوِينِي
رَعَاكَ اللَّهُ أُسْتَاذِي
حَبَاكَ الْفَضْلَ فِي الدُّنْيَا
تَنَالُ مُنَاكَ فِي الْحِينِ

2008/ 1/ 17

أَخَصُّ بِهَذَا الْبُوحِ أَخِي وَصَدِيقِي وَأُسْتَاذِي الشَّاعِرُ / مُحَمَّد
عَمْرُ عَبْدِ الْقَادِرِ الَّذِي مَا بَخَلَ عَلَيَّ بِتَوْجِيهِ وَإِرْشَادٍ وَتَصْوِيبٍ،
وَأَنَا فِي بَدَايَاتِ ظُهُورِي فِي الْمَشْهَدِ الشَّعْرِيِّ، وَمَنْ بَعْدَهُ لِكُلِّ
مَنْ أَهْدَى إِلَيَّ عِيُوبِي مِمَّنْ سَبَقُونِي إِلَى هَذَا الْوَجْعِ اللَّذِيذِ.

أيا... رابعه



تَرِينَ بَطْهْرِكَ ذَاتَ الْإِلَهِ

وَتَفْنِينَ عُمْرَ الْهَوَى

رَاكِعَهُ

تَعِيشِينَ زُهْدًا كَمَا يَنْبَغِي

تَعَاوِينَ رَغْدَ الدُّنَا طَائِعَهُ

وَتَمْضِينَ لَيْلَ اللَّيَالِي وَصَالًا

يُبَدِّدُ جُنْحَ الْخَنَا .. يَصْرَعُهُ

فَيَغْقُبُ فَجْرَكَ لَيْلُ بِهِيمٍ

يَضُمُّ الرُّوَيْبِضَةَ وَالْإِمَّعَةَ

يَقْتُلُ فِينَا مَعَانِيَ الْإِبَاءِ

وَيُفْنِي أَوَاصِرَ صَدَقٍ شَفِيفٍ

لِيَلْقَى الْوَفَاءَ ضَحَى مُصْرَعَهُ

وَلَا هَمَّهُ وَجَهَ طِفْلٍ بَرِيءٍ
 وَأُمًّا رَوْوَمًا وَلَا مُرْضِعَهُ
 فَرُوحُ ابْنِ آدَمَ فِي عُرْفِهِ
 تَصِيرُ حَلَالًا لِمَنْ شَاعِيَهُ
 فَلَمْ يَرَعْ إِلَّا وَلَا ذَمَّتْ
 فَصَارَ أَسِيرًا لِعَيْشِ الدَّعَةِ
 فَأَيْنَ الضَّمِيرُ وَأَيْنَ الْحَيَاةُ
 لِحَقِّ الْأَنَامِ إِذَا مَا ابْتَنَوْا
 لَتَلَكَّ الْحَقُوقُ وَشَادُوا صُرُوحًا
 وَقَدْ شَيَّدُوا حَوْلَهَا صَوْمَعَةً



فَيَا أَنْتَ مَهْلًا
 وَشُكْرًا حَزِينًا أَيَا صَاحِبِي
 سَتَخْسَأُ إِذْ فَارَ تَنُورُهُمْ
 وَثَارَتْ لِيُوثُ لَهُمْ جَائِعَهُ

تُصَمَّتْ طَاخُونَةً لَمْ تَزَلْ
تَلِفُ السُّيُورَ وَأَخْجَارُهَا
تُصَدِّرُ زَيْفًا مِنَ الْجَعَجَعَةِ
فَأَنْتَ لِفِرْعَوْنَ مِنْ نَسْلِهِ
وَتُشَبِّهُ جَدَّكَ فِي مَضْرَعِهِ
فَمَنْذًا سَيُلْقِي عَصَا صِدْقِهِ
لِتُشْرِقَ شَمْسُ الضُّحَى نَاصِعَهُ

٢٠١٣ / ٨ / ١٤

إِتِّمَارُ الْهَوَامِ



وَنُمِيلَةً نَادَتْ عَلَى أَخَوَاتِهَا

وَاسْتَنْجَدَتْ بِذُبَابَةٍ وَبِعَوْضَةٍ

وَاسْتَنْصَرَتْ شَيْطَانَهَا

فَأَقَادَهَا :

أَنْ جَمَعِي كُلَّ الْهَوَامِ لِنَاتِمِرْ

إِذَ الَّذِي قَدْ خَلَقْتُهُ يَوْمًا تَبَرَّعَمَ طَائِعًا لِي

وَاسْتَجَابَ لِخُطَّتِي مُسْتَسْلِمًا

قَدْ هَبَّ ضِدِّي ثَائِرًا

وَاسْتَلْهَمَ التَّارِيخَ وَالْمَاضِي الْعَرِيقَ

وَهَا غَدًا مُتَعَمِّلِقًا

يَزْهُو بِإِرْثٍ مُفْتَخِرْ

مُتَسَرِّبِلًا ثَوْبَ الْعَفَافِ طَهَارَةً وَنَضَارَةً

بَلْ صَارَ رَمَزاً لِلإِبَاءِ وَذُو عَطَاءٍ مِنْهُمْ

قَالَتْ لَهُ :

انْهَضْ عَرَازِيلُ اجْتَهِدْ

قُمْ وَانْحِتِ الْفِكَرَ الْمُخْبِأَ

فِي دَهَالِيزِ السُّمُومِ

بِذَا (الْمُخَيِّخِ) الْمُسْتَتِرِ

فَأَجَابَهَا

فِي هَمَهَمَاتٍ مِنْ لَهَيْبٍ نَافِتًا

فِي عُقْدَةٍ تَحْتَ اللَّهَيْبِ الْمُسْتَعْرِ:

هَيَّا أَنْشُرُوا الْكَذِبَ الصُّرَاحَ

وَصَادِرُوا الْحَقَّ الْمُبَاحَ

وَأَعْلِنُوا ..

هُوَ ذَا الَّذِي ..

زَرَعَ الْفَضَاءَ بِخُبَيْثِهِ شَوْكًا

تَبَاهَى إِذْ تَحَدَّى الْكَوْنَ جَهْرًا

وَابْتَنَى سَدًّا وَصَرَحًا
 وَاعْتَلَى قِمَمَ الْفَرَاغِ
 لِيَتَقَبَّ الْأَوْزُونَ عَمْدًا فِي الدُّبُرِ
 حَمَلَ الضُّوُوسَ جَسَارَةً وَهَوَى بِهَا فَوْقَ الرُّؤُوسِ
 أَحَالَهَا أَعْجَازَ نَخْلٍ مُنْقَعِرِ
 وَرَنَا إِلَى أَوْثَانِنَا لِيُحِيلَهَا مِثْلَ الْهَشِيمِ الْمُحْتَظَرِ
 وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ الْمُنِيرِ وَلُؤْلُؤَاتِ النُّجُمِ
 رَاوَدَهَا وَأَغْوَاهَا
 وَفَضَّ غِشَاءَهَا قَبْلَ السَّحَرِ
 هَيَّا ااعْلِنُوهُ بِأَنَّنَا ..
 دَوْمًا نُجَازِي مَنْ شَكَرَ
 بِجَنَّةٍ فِيهَا نَعِيمٌ دَائِمٌ
 وَبِهَا النَّمَارِقُ وَالشَّمَرُ
 إِذْ مَا جَثَا فِي ذَلَّةٍ أَوْ قَدْ أَتَانَا مُنْكَسِرٌ
 مُتَنَاسِيًّا مِنْ فَوْرِهِ كُلِّ الذِّي

حَفِلْتُ بِهِ كُتُبُ السَّيْرِ

لَكِنَّا .. مِنْ عَدَلْنَا ..

مَنْ جَاءَ يَدْفَعُ ظُلْمَنَا ..

أَوْ يَسْتَهِينُ بِشَرْعِنَا ..

سَنُذِيقُهُ مِنْ كَاسِنَا ..

فِي يَوْمٍ نَحْسِ مُسْتَمِرٍ عُلْقَمًا

حَتَّى يَوُولَ إِلَى أَنْيْنِ الْمُحْتَضِرِ

قَالَتْ لَهُ فِي حَسْرَةٍ :

إِنَّا تَعَجَّلَ أَمْرُنَا

إِذْ مَا سَمِعْنَا قَوْلَكُمْ

أُورِدْتَنَا لُجَجَ الْمَهَالِكِ وَالْخَطَرِ

وَحَدَعْتَنَا إِذْ مَا تُؤْمَلُ فِي مُسَانَدَةِ الْقَدَرِ

إِذْ كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يَثُورَ بِوَجْهِهِ كُلُّ الْبَشَرِ

لَكِنَّهُمْ .. تَعَسَّاءَ لَهُمْ .. نَفَرُوا خِفَافًا كُلُّهُمْ

تَرَكُوا الْبَوَادِي وَالْحَضَرَ

وَتَمَتَّرُسُوا فِي خَنْدَقٍ
فَعَدُوا وَحُوشًا كُلُّهُمْ
مِنْ حَوْلِنَا
يَا بُؤْسَنَا.. أَيْنَ الْمَضَرُّ؟

2009 / 3 / 27

بَلَّغِ السَّيْلُ الزُّبَى



إِغْسِلْ يَدَيْكَ بِمَا تَبَقَى
مِنْ دِمَاءِ الْكَادِحِينَ
قَهْقِرْهُ كَمَا شَاءَ التَّقَهُّقُ أَنْ يَكُونَ
إِرْقُصْ عَلَى هَذَا الرُّكَامِ
فَلَكُمْ عَرَفْتُكَ مِنْ غُثَاءِ الرَّاقِصِينَ
أَكْتُبْ بِصَمِّتِكَ مَا تَشَاءُ
إِنْحَتِ فَوَاحِشَ الْخَوَاءِ
وَأَجْمَعْ تَوَابِيتَ الْمَوَاتِ الْمُتَعَبِينَ
مَاذَا تَبَقَى مِنْ مِيَاهِ لَمْ تُرَقْ
هَذَا الْجِبَاهُ كَأَنَّهَا
جُبِلَتْ عَلَى سَرَقٍ إِكْتِحَالَ
الْأَنَسَاتِ

فُطِمْتُ مِنَ اللَّبَنِ الْحَلِيبِ

وَأَمَعَنْتُ

تَسْتَرْضِعُ الْأَبْنَاءَ صَدْرَ

الْمُؤَمَّسَاتِ

يَا أَيُّهَا الْفِرْعَوْنُ قُلْ لِي

صَادِقًا

فَالصَّدَقُ نَهْبًا لِلطُّغَاةِ

مَاذَا تَبَقَّى مِنْ فُتَاتِ

مَاذَا تَبَقَّى مِنْ صَلَاتِ

إِبْلِيسُ نَادَى لِلصَّلَاةِ

فَقُمْ تَوَضَّأْ بِالسَّرَابِ

وَاسْتَقْبِلِ الْغَفَرَ الْيَبَابِ

أَخْرِجْ مِنَ الْغَتِّ الزَّكَاةَ

إِنْحَنِي أَوْ إِنْشَنِي

يَا مَنْ تُجْنِدُ الْإِنْحِنَاءَ

تَمَّتْ بِبَعْضِ الْهَمَمَاتِ
تَجَدُّ الصُّفُوفِ تَمَازَتْ
بَعْضُ الْحُدَاةِ تَفَرَّقُوا
وَالسَّيْلُ قَدْ بَلَغَ الزُّبَى
لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ أَبِي
فَاخْتَرُ مِنَ الْبَاقِي الْوَلَاةُ ۞

2014 / 9 / 7

حَرْفُ الدُّمُوعِ



إِقْرَأْ دُمُوعِي جِيداً
وَأَفْهَمْ مَضَامِينِ الْكَلَامِ
سَأَلْتُ بِخَدْيِ أَحْرُفٍ
حَجَبْتُ خِدَاعَ الْإِبْتِسَامِ
قَالَتْ وَقَالَتْ إِذْ حَكَتْ
مِنْ ثَمَّ مَالَتْ لِلْفِطَامِ
وَتَكْتَفَتْ مِنْ حَوْلِهَا
سُحْبٌ تَوَارَتْ فِي جَهَامِ
فَاسْمَحْ لِعَقْلِكَ سَيِّدِي
قَبْلَ اسْتِنَادِكَ لِلْمَلَامِ
فَأَنَا وَدُمُوعِي هَا هُنَا
قَدْ هَزَّنَا طَعْنُ السَّهَامِ

وأنا ودمعي ، أحرُّ في
نبدو كشمسٍ في ظلامٍ
فاقرأ حُرُويَ جَيِّداً
وافهم مَضامينَ الكلامِ

2017 / 2 / 23م

خَرَجْتُ الْآنَ مِنْ جَسَدِي



وقفتُ على مشارفِ

روحي الحَيْرِى

أُخاطِبُنِّي

عسايَ أَلَيْنَ أَسْمَعُنِّي

صرختُ صرختُ يا ويحي

همستُ إِلَيَّ فِي أُذُنِي

أيا .. أَنِّي

علامَ اليومَ تجهلُنِي؟

ولاتسمعُ نداءَ الروحِ

حينَ تلوحُ بالبشرى

لتعبرَ من مسامِ الجلدِ

تسكنُ فِي شرايِينِي

وتسألُنِي..

أَأرْمِي قَسَّةً أُخْرَى؟

لَعَلِّي عِبْرَهَا أَنْجُو

وَتُنْقِذْنِي مِنَ الْإِنْقَازِ تَحْمِينِي؟

هُرَعْتُ أَضْجُ بِالشَّكْوَى

فَلَا مَنْ وَلَا سُلْوَى

وَلَا ظِلٌّ وَلَا مَأْوَى

وَلَا مَعْنًا وَلَا فَحْوَى

وَلَا نَارٌ.. وَلَا مَاءٌ..

وَلَا نَاعٍ سِينَعَانِي

تَقْيِّحُ جُرْحُ عِزَّتِنَا

إِذْ أُمْتُهَنْتُ كِرَامَتُنَا

وَفَاحَتْ مِنْ مِيَاهِ النَّيْلِ

أَرْجَاسٌ وَأَرْجَاسٌ

سُتْرُكُمْ أَنْفَنَّا حِينًا

وَحِينًا سَوْفَ تُرْدِينِي

بَجِبِ مَالِهِ قَاعٍ

لدى قصر السلاطين
فافقد حينها نفسي
بلا دنيا ولا دين
وأخلع عني جلبابي
وأعدو ثم منتعلاً مرارتي
فذا تي لم تجد ذاتي
وظلي لم يجد ظلي
وكلي لم يجد كلي
جلستُ ألوّك مأساتي
إذ احتشدت حكاياتي
غرقتُ بيم آهاتي
خرجتُ الآن من جسدي
حُسبتُ من المجانين

٢٠٠٧ / ٦ / ١٤

ثوبُ الزبرجد



أُمَاهُ يَا كُلَّ الْأَمَانِيِّ الْحَالِمَاتِ
وَيَا دِثَارَ الْعِزِّ يَا هِبَةَ السَّمَاءِ
وَدِثَارُكَ الثُّوبُ الْمَوْشَى بِالزَّبْرِجْدِ
ضَمَّنَا سَعْدًا وَعِزًّا وَهَنَاءً
يَا أَيُّهَا الْفَلَكَ الْمُضِيُّ سَمَاحَةً
يَا جَذْوَةً تَهْبُ الدُّنَا كُلَّ الضِّيَاءِ
فِي حِضْنِكَ الدَّافِي نَنَامُ وَكُلُّنَا
فَخَرُّ وَإِعْزَازُ بِهِذَا الْإِنْتِمَاءِ
أُمَاهُ أَنْتِ الْخُلْدُ لَوْلَا أَنَّ
هَذَا الْخُلْدَ رَهْنٌ لِلزَّوَالِ
أُمَاهُ أَنْتِ النُّورُ لَوْلَا أَنَّهُ
نُورُ الْبَرِيَّةِ نُورُ رَبِّي ذِي الْجَلَالِ

أُمَاهُ أَنْتِ الْحَقُّ لَوْلَا أَنْ
هَذَا الْحَقُّ حَكْرٌ لِلَّذِي خَلَقَ الْجَمَالَ
أُمَاهُ يَا مَنْ أَرْضَعَتْنَا طَهَّرَهَا
عَبَقًا جَمِيلًا ثُمَّ جَسْرًا لِلْوَصَالِ
الْحَرْفُ أَجْهَشَ بِالْبُكَاءِ مَخَافَةً
أَنْ لَا يُوَفِّيَكَ التَّزَامَاتِ الْحَقُوقُ
وَالصَّمْتُ يَصْدَحُ بِالْوَفَاءِ وَظَنُّهُ
قَدْ شَانَهُ فِي شَأْنِكُمْ بَعْضُ الْعُقُوقِ
مَا مِنْ مَلَاذٍ حِينَ يَطْغَى هُمُنَا
إِلَّاكَ يَا رَمَزَ الْمَحَنَّةِ يَا شَفِيقَ
أَنْتِ الْأَمَانُ وَدَفْنُنَا الْمَأْمُولُ
يَا شَمْسًا تَزَاوَرُ إِذْ تَدَاوَمُ فِي شُرُوقِ
هَاجِنَةِ الرِّضْوَانِ غَنَّتْ لِحْنَهَا نَشْوَانَةً
فَرَحًا بَطَّلَعْتَكَ الْبَهِيَّةَ
أَطْيَارُهَا إِحْلَوْلَقَتْ مَسْرُورَةً

تشدو بألحانٍ شجيّة
هي ذي القصورُ تهياتٌ وتجمّلت
إذ نلتِ مرتبةً عليّه
حتماً تطيبُ لكِ الإقامةُ حيثما
أنّ النعيمُ على أرائكٍ سرمدية

الأسكندرية في ٢٧ / ٣ / ٢٠١٠

زَيْفُ الْإِنْتِمَاءِ



اغْسِلْ إِذْنَ هَذِي السَّمَاءِ

(بَبْرُوةِ) العِشْقِ الإِلَهِيِّ الَّذِي

مَا انْفَكَّ (يَشْلَعُ)

كَالْبُرُوقِ وَيَكْتَفِي

إِذْ يَحْتَفِي فَرِحاً بِبَعْضِ الْإِنْتِمَاءِ

سَحَبُ الْحَقِيقَةِ أَوْشَكَتْ أَنْ تَخْتَفِيَ

خَلْفَ الرِّكَامِ وَتَنْتَفِي

عَنْ كُلِّ بَارِقَةٍ تَلُمُ أَصُولَهَا

بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ الْهَبَاءِ

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْعَضُوضِ

تَيْمَنًا بِالْبَطْشِ وَالْجَبْرُوتِ

فَافْعَلْ مَا تَشَاءُ

ما عاد جُرْحِي بعد موتِي

مؤلماً

ما عدتُ يُزْعِجُنِي الضياءُ

منذُ انتحرتُ على بلاطِكَ طائِعاً

إذ لذتُ أُنْتَعِلُ الغباءُ

وبعتُ في سوقِ النخاسةِ زيفِي المكبوتِ

كل كرامتي

وأرقتُ عني ما تبقى من بصيصِ

الكبرياءِ

يا أيُّها السمواتُ والفلواتُ آن الآن

أن تُشْهَدَن عني

أنني

ما عدتُ ما عادت تدورُ خواطري

هماً بمعنى الانتماء

2014 / 8 / 9

صرخ التماهي



ورأيتها

شمساً تزاور

حول كهف الإشتياق

فهملت إذ هممت

وهمت بها ضحى

والهمهمات أخذني

نحو العناق

وسرحت في ألق

يضمخه الهوى

فقبضت من أثر التلاقي قبضة

فنشرتها

فارتدّ إبصاري إليّ

ولم أرَ
إلاها في الكونِ الفسيحِ
فهُرَعْتُ التَّقَطُّ الشَّامِرَ
وابتني
صرح التماهي
في زرى القلبِ الجريحِ
فأضاء وجهُ البدرِ
عتمّة خافقي
فتعلّقت رُوحِي
بذا الوجهِ المليخِ
وتمازج النبضُ المحبُّ مع الذي
ألف المحبّة فامتطى التصريحُ

2015/ 7/ 13

كَاهِلُ عَزَّتِي



مَا زِلْتُ أَرْتَشِفُ السَّرَابَ

وَأَبْتَنِي عُشِّي

عَلَى أَرْضٍ يَبَابُ

لَا زَالَ يَمْلِكُنِي الْغِيَابُ

يَجْرُنِي نَحْوَ الْقَبَابِ

الْخَاوِيَاتِ كَمَا الْجِرَابِ

لَا زَالَ كَاهِلُ عَزَّتِي

يَحْيَا حَيًّا فِي دِهَالِيزِ

الْمُصَابِ

وَطْنِي يَثْنُ وَيَشْتَكِي

وَأَنَا أَجْرَجِرُ هَامَتِي

أَجْثُو بَوَادٍ غَيْرَ ذِي زَرْعٍ

تَنَاوَشَ رِيْعُهُ

بعضُ الذنابُ

وليس لي

إلا الذي حَفِلْتُ به

سودُ الصحائفِ

في كتابٍ

ليس يُشَبِّهُهُ

كتابُ

حملَ الضلالَ بجوفه

ومشى اختيلاً في

الورى

إذ كلُّ أحرفه كذابُ

لكأنَّه جَهِلَ الدروسَ وما دَرَى

إنَّ التشبُّثَ شيمَةٌ

قد تُفقدُ العقلَ الصوابُ

2014/ 9 / 21

كَأَنِّي بُعِثْتُ عَلَيْهَا نَبِيًّا



طَفِئْتُ أَهَاجِرُ مَنْيَ إِلَيَّا
وَأَخْشَى احْتِرَاقِي بِنَارِ انْزِلَاقِي
فَفِي كُلِّ حِينٍ
تَزِيدُ أَوَارًا
تُحِيطُ بِنَفْسِي
وَتُغْلِقُ بَابَ التَّمَادِي عَلَيَّا
فَأَذْرِفُ دَمْعًا سَخِينًا
لَيْسَ رِي كَنْهَرٍ
تَمَهَّلْ يَجْرِي عَلَى وَجْنَتِيَا
فَأَبْكِي .. وَأَبْكِي بِدَمْعٍ سَخِيٍّ
وَأَجْثُو تَمَامًا عَلَى رَكْبَتَيَا
وَأَدْعُو دُعَاءَ يَفِيزُ رَجَاءَ

كَأَنِّي لَتَوُورُ خَرَجْتُ نَقِيًّا
فَصَرْتُ لِفُورِي حَيًّا تَقِيًّا
كَأَنِّي تَلَقَيْتُ وَحِيًّا ..
كَأَنِّي بُعِثْتُ رَسُولًا نَبِيًّا
فِيُطْفِئُ دَمْعِي أَوَارَ اشْتَعَالِي
وَيَقْتُلُ فَيَّا دَوَاعِي انْشَغَالِي
بَغِيرِي

وَأَرْجِعُ فُورًا لِعَهْدِ التَّصَابِي
وَأَنْسَى تَمَامًا دَمُوعَ انْتِحَابِي
وَأَذْكُرُ سَعْدًا تَلَاقي صِحَابِي
فَأَسْعَى حَثِيثًا لِأَمَلٍ دَنِي
مَلَاهُ لِأَنِّي غَدَوْتُ صَبِيًّا ، صَبِيًّا
تَلُوحُ أَمَامِي الْمَبَاهِجُ تَتَرَى
وَأَغْرُقُ فِيهَا وَرُوحِي سَكْرَى
وَأَقْطِفُ وَرَدًا ، وَأَرْشُفُ شَهْدًا

إِذَا مَا أَتَتْنِي تَمِيسُ أَمَامِي، لِأُلْقِي زِمَامِي
 وَأَعْرِفُ لَحْنَ انْمَحَائِي شَجِيَا
 فَأَذْكُرُ نَارًا تَرَأَتْ .. جَهَارًا لِعَيْنِي..
 وَكَانَتْ عَلَيَّ لِزَامًا
 لِأَفْرَغَ دَنِّي وَأَطْرُدَ عَنِّي الْوَسَاوِسَ
 طَهْرًا وَأُحْسِنُ ظَنِّي بِنَفْسِي وَأَسْعَى
 حَتَّى لَا أَكُونَ شَقِيًّا شَقِيَا
 فَيَا أَنِّي عُذْرًا
 فَعَقْلِي تَسَامَى
 وَوَعْيِي تَنَامَى
 فَعَدْتُ لِرُشْدِي وَصَرْتُ عَصِيًّا
 لِأَنِّي بَطْوَعِي سَمَوْتُ، سَمَوْتُ بَلَّغْتُ الثَّرِيَا
 وَعَدْتُ لِفُورِي أَبِيًّا أَبِيَا.

٢٠١٠ / ٦ / ١٤

كَشَفَتْ مَفَاتِنَهَا



هي ذي القصيدةُ فلتُكْرَمَ وفادتها
بينَ الأنامِ تَكُنْ للناسِ شاديها

إسْكُبْ عُصَارَةَ أَحْسَاسِ الْحَيَاةِ بِهَا
وَامْسِكْ بِمَقْوَدِهَا شَدُوا تُغْنِيهَا

هي ذي القصيدةُ كم أودعْتُها شَجَنِي
لَا تَحْقِرَنَّ بَيَانًا مِنْ مَعَانِيهَا

هي بضعُ نفسي يَا حَسَاسِي أَجْمَلُهَا
بِالنبضِ مِنِّي وَشِرْيَانِي يُغْذِيهَا

يَا حُسْنَ طَلَعَتِهَا لِلْكَوْنِ فِي صُخْبِ
تَمْشِي الْهُوَيْنَى وَتُبْدِعُ فِي تَشْنِيهَا

هي ذي القصيدةُ إِذْ كَشَفَتْ مَفَاتِنَهَا
قُلْ لِي بِرَبِّكَ مَاذَا قَدْ يُدَانِيهَا

راودتها شَبَقاً لما حَظِيَتْ بها
فَبَتْ أَرشُفُ شَهِداً مِنْ تَحْلِيها

أَصْلُ تَجَذَّرَ فِي أَرْضِي يَخْضَرُها
وَالْفَرْعُ حِينَ سَمَا سَمَقَتْ مَبَانِيها

خَمْرٌ مَعْتَقَةٌ رَقَّتْ لِشَارِبِها
رُعِشَتْ فَرَائِصُهُ وَتَمَايَلَتْ تِيها

أَجَابَ مُحْتَسِباً فِي الدَّارِ دَاهِمَهُ
هَذِي الْقَصِيدَةُ وَالرَّاحُ الَّتِي فِيها

2015 / 2 / 13

بُسْطُ الرِّيحِ



عَلَى صَهَوَاتِ

بُسْطِ الرِّيحِ آتِيكُمْ

تُسَابِقُنِي ابْتِسَامَاتِي

لَأُشْجِيَكُمْ

أُجَالِسُكُمْ

أُحَاكِيكُمْ

وَأُحْكِيكُمْ

بِحَرْفِ صَيْغٍ مِنْ بَلَوْرِ

حَاضِرِكُمْ

وَمَاضِيَكُمْ

يُدَوِّزُنَهَا أَغَانِيَكُمْ

يُدْغِغُ هَالَةَ الْإِفْرَاحِ يُشْجِيَكُمْ

وَيَبْعَثُهَا أَهَازِيحًا
لِتَقْبُرَ آهَةَ الْحُزَنِ الَّتِي
كَانَتْ تُنَاجِيكُمْ
وَأُودِعُ ذِرْوَةَ الْمُسْتَقْبَلِ الْمَأْمُولِ
شَاهِقَةً أُمَانِيَكُمْ
أَسْأَلُنِي وَأَسْأَلُ غَابِرَ الْإَيَّامِ
فِي شَبَقٍ
أَرَدُّدٍ
هَلْ .. أَوْفِيكُمْ ؟؟

2016 / 7 / 10

لُجَّةُ الْغِيَّاتِ



وَقَفَ الزَّمَانُ بِيَابِ صَمْتِي حَائِراً
وَالْأَرْضُ مَا عَادَتْ كِعَادَتِهَا تَدُورُ

الْغِيْمَةُ الدَّعْجَاءُ تَرْقُبُ ظِلَّهَا
وَتَدَثِّرُ النُّجُمَاتِ تَلْتَهُمُ الْبُدُورُ

إِذْ أَنَّنِي لَازِلْتُ أَمْضُغُ مِرَّتِي
كَلِّفَا بَرَبَاتِ الْخُمَائِلِ وَالْخُدُورُ

الدَّمْعُ مَدْرَاراً يُدَاعِبُ مُهْجَتِي
فَالْبَيْنُ أَرْقَنِي بِأَطْمَاسِ السُّطُورُ

يَا أَنْتِ هَلَا قَدْ سَمِعْتِ تَنَاوَحِي
أَمْ أَنَّ أُذُنَ الْكِيدِ أَمَعْنَتِ السَّدُورُ

وَأَنَا وَبَعْضُ جَوَانِحِي فِي حَيْرَةٍ
إِذْ لُجَّةُ الْغِيَّاتِ تَمْتَهُنُ الْحُضُورُ ؟

2013 / 11 / 7

كُلُّ الْأُمْنِيَّاتِ



تَبَاً لِهَذَا الْبُؤْسِ
عَشَعَشَ فِي خِيَامِ
الْمُتَعَبِينَ وَأُورِقَتْ
أَغْصَانُهُ شَوْكاً يُؤْرِقُ
قَاصِرَاتِ الطُّرَفِ تَمَقُّتُهُ التُّخُومُ
تَعَسَّ لِأَفْوَاهٍ تُعَمِّقُ
جُرْحَ كَأْسِ الْوَرْدِ ، تَسْكُبُ زَيْفَهَا
مَنْ ثُمَّ تَنْتَشِرُ السُّمُومُ
عَبَثاً أَسَارِعُ فِي الْخُطَى أَشْرِي
بِدَرِهِمْ حَظِّي الْمَكْلُومُ سَعْدًا
مَنْ خِيَالِ النَّفْسِ ، يَهْزَأُ بِالسَّرَابِ
يُضَاحِكُ النِّجْمَ الْخَجُولَ تَوَدُّدًا
وَيَعِيرُهُ ثَوْبَ الصَّمُودِ جَسَارَةً

لِيُفَكَّ غَمْدَ نَجَادِهِ إِذْ مَا تُحَاصِرُهُ الْهُمُومُ
 الرِّيحُ تَعْصِفُ بِالْحَيَاةِ
 بِكُلِّ مُنْتَجِعٍ يَلَوِّحُ تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ
 يَحْلُمُ بِاخْضِرَارِ الْأَرْضِ تَلْفُحُهُ السَّمُومُ
 كَتَفِي تُسَاوِرُهُ الشُّكُوكُ فَيُنْحِنِي لِلرِّيحِ
 قَهْرًا رِيثَمَا تَنْفُكُ عَاثِرَةُ الْخُطَى
 وَيَصَارِعُ الْقَوْلُ الْوُجُومُ
 دَعْنِي أَكْحَلُ مَقْلَتِي بِأَمْنِيَاتٍ
 طَالَمَا هَدَّهْتُهَا بِالصَّبْرِ وَالصَّبْرُ الْجَمِيلُ تَيْمَنًا
 إِذْ كُنْتُ أَنْسُجُ فِي خِيوطِ الْفَجْرِ
 أَرْغَبُ فِي بَزْوِغِ شِعَاعِهِ الْمَأْمُولِ حَتْمًا
 حِينَ تَخْتَلِجُ الدَّوَاخِلُ بِالسَّرُورِ وَتَنْتَشِي
 أَوْحِينَ تَنْقَشُعُ الْغَيُومُ

2013/ 9 / 19

عُشَّ الصَّمْتِ



وَرَمَقْتُني
حَدَقْتُ فيَّ بِنَظَرَةٍ
في الحينِ إِرْتَعَدْتُ
فَرَأَيْصُ جَاشِي المَعْهُودُ
حينَ سَأَلْتُني
وَدَخَلْتُ في سَمِّ الخِيَاطِ
بِخَاطِرِي
كَمْ حَرْتُ ، حَارَتْ في الجَوَابِ دَوَاخِلِي
فَوَجَدْتُني
مَابِينٌ بَيْنِي قَدْ طَفِقْتُ
الوَدُ بِالصَّمْتِ المَهْيَبِ وَأَبْتَنِي
عُشًّا مِّن الصَّمْتِ الرَّهِيْبِ يَضُمُّنِي
وَأَنَا .. أَنَا

ما زلتُ تَوَاقَا اليَّ لَعْنِي
 أَرْنُو إِلَيَّ سَمْتِي
 وَأَبْسُمُ ضَاكِحاً
 إِذْ أَنْ ذَاكَرْتِي تَمَخَّضَ تَلُّهَا
 أَنْجَبْتُ فَأَرَا بَائِساً
 وَعَرَفْتُنِي مِنْ بَعْدِ طُولِ تَبْلُهُ
 إِذْ أَنْ حَاشِيَةَ الْأَمِيرِ بِمَوْطِنِي
 عَمِلْتُ عَلَى طَمْسِ الْحَقَائِقِ عُنُوءَ
 أَخَذْتُ مَلَامِحَنَا الَّتِي
 ظَلَّتْ تُشِيرُ لِحَدِّنَا
 طَمَسَتْ خُطُوطَ (شُلُوخَهَا)
 وَمَضَتْ تَضِجُ بِبُوحِهَا
 ضَلَّتْ طَرِيقَ خَلَاصِهَا
 فَتَوَسَّدَتْ قَهْرًا
 أَضَالَعَ شَعْبَهَا

201 / 5 / 19

فُلْكَ الْهَامِي



سَاصْنَعُ فُلكَ الْهَامِي
لِتُبْحَرَ فِي دَمِّي الْحَامِي
وَابْنِي لَيْسَ مِنْ أَهْلِي
إِذَا مَا أَجْتَثَ أَحْلَامِي
جُذَاذَا صَارَتِ الرُّؤْيَا
وَجَمْرِي زَادَ إِضْرَامِي
يَجَاهِدُ جَاهِدًا عَزْمِي
يَضْخُ مَزِيحَ الْإِمَامِي
أَمْنِي النَّفْسَ بِالْمَنْ
وَسَلَوَى فِكْرِي السَّامِي
فَلَيْسَ هُنَاكَ مِنْ مَرَسَى
سَوَى جُودِي أَنْغَامِي

وغيضَ الماءُ يافرحي
وهبَّ عليَّ نسّامي
بُعِيدَ الموجُ قد أودى
بليلِ العسكرِ الدّامي
وحزيفي لم يعد حزي في
وقد زفرته أقلامي
جثوتُ على رُبي ورقي
رسمتُ طريقَ إقدامي
تماهى العزمُ في عزمي
سموتُ على مدى الهامِ
فبتُ مُسابقاً ظلي
وصارَ الصَّغْبُ إرغامي

2013 / 7 / 24م

ضَحِكْتُ أَسَارِيرِي



وَلَمَحْتُني

بِالْكَادِ أَخْرَجُ خُلْسَةً مِنْ خَاطِرِي الْمَكْلُومِ

مِنْ وَجَعِي الْعَنِيدِ

أَبْكِي عَلَيَّ يَوْزُنِي دَمْعِي يُرَاوِدُنِي اعْتِبَاطًا

أَنْ أَجِيءَ إِلَيَّ ثَانِيَةً لِأَحْمِلَ (جِئْتِي) حِنَوًا

إِلَى دَرَجٍ تَبَدَّى مِنْ بَعِيدِ

مَا زِلْتُ أَذْكُرُنِي وَأَذْكُرُ حِينَمَا ضَحِكْتُ أَسَارِيرِي

عَلَيَّ وَقَهَقَهَتْ إِذْ لَمْ أَزَلْ طِفْلًا

وَلِيدِ

قَالَتْ وَمَا زَالَتْ تُرَدِّدُ قَوْلَهَا :-

يَا صَاحَ مَا الْأَمْرُ الْجَدِيدُ ؟

هَآ قَدْ صَرَخْتُ الْآنَ

إِذْ ضَجَّتْ نَوَاحِ الدَّارِ فَرَحَى بِالنَّشِيدِ

وَخَرَجْتُ

مُنْسَرَبًا إِلَى
 بَشَرٍ مُّعْطَلَةٍ لَدَى قَصْرِ مَشِيدٍ
 فَوَجَدْتَنِي
 بِالْكَادِ أَمْسَحُ دَمْعَةً تَخْتَالُ تَرْقُصُ إِذْ تَمِيدُ
 وَضَحِكْتُ ثَانِيَةً عَلَيَّ
 وَلَمْ أَزَلْ مُتَسَائِلًا فِي خَاطِرِي
 لِأَنَّ عَنْ شَيْءٍ جَدِيدٍ !!
 وَأَنَا هُنَا .. مَا زِلْتُ وَقَافًا عَلَى هَامِ الْقَصِيدِ
 يَنْوِشَنِي وَأَنْوِشُهُ إِذْ أَنْ عَزَمِي مِنْ حَدِيدٍ
 لِأَنَّ مَا خَارَتْ قُوَايَ وَلَمْ أَلِنْ
 لِأَنَّ أَرْقُبُ ضَوْءِ شَمْعَاتِي (يَقِيدُ)
 مَا هَدَّنِي طُولُ الْمَسِيرِ وَلَا ..
 وَلَا عَنْ خُطُوتِي سَهْوًا أَحِيدُ
 سَأُظِلُّ أَسْرَجُ مُهْرٍ عَزِي
 نَحْوَ فَجْرِي شَاخِصًا
 مُسْتَشْرِفًا صُبْحًا أَكِيدُ

2014 / 5 / 13

وَشَوْشَه



يَا سَمْرَاءُ الْبَشْرَةَ نَادِيَةُ الْخَدَيْنِ
سَوَادُ اللَّيْلِ عَلَى الْكَتْفَيْنِ
يُبْعَثِرُ قَلْبَ الْعَاشِقِ يَا حَوْرَاءُ الْعَيْنِ
وَقَلْبُكَ أَبْيَضُ مِثْلَ حَلِيبٍ وَالْعُنَابُ عَلَى الشَّفَتَيْنِ
الْعُودُ اللَّادُنُّ حَاكِي فَرْعِ الْبَانِ
تَمَاسِسَ خَطَفِ اللَّبِّ وَرَسْمُكَ قَدْ سَحَرَ الْعَيْنَيْنِ
الْخَضِرُ الضَامِرُ زَانَ الْعُودِ
تَشْنَى يَرْقُصُ لِلْأَلْحَانِ
وَوَجْهُ الْبَدْرِ الْبَاسِمُ حِينَ أَطْلُ
إِنْ سَابَ الْفُوحُ عُطُورًا دَغْدَغْتَ الْوُجْدَانَ
لِرَجْعِ لُحُونِكَ تَبْتَسِمُ الْجُدْرَانُ
تُنَاغِمُهَا كُلُّ الْأَرْكَانِ

يُقَهِّقُهُ طَرَباً طَوْبُ الْأَرْضِ كَمَا النَّشْوَانُ
لِذَرَةِ رَمْلٍ تَمْرَحُ .. تَفْرَحُ
تَحْتَ لَطِيفِ النَّعْلِ
تَلِينُ حِجَارَتُهَا
يَتَلَفَّحُ سَاعَتَهَا قَلْبِي بِوِشَاحِ الْفَرَحَةِ وَالتَّحْنَانِ
فَأَتَمَّتُمْ سِرّاً
هَلْ أُحْظَى بِسُرُورِ الرَّمْلِ
لِكَيِ أَحْيَا مِنْ بَعْدِ الْعُمَرِ لِعُمَرٍ ثَانٍ؟

2006 / 2 / 23

اضْرِبْ بِعَصَاكَ



اضْرِبْ بِعَصَاكَ عَلَى قَلْبِي .. وَاعْبُرْ

لَا تَخْشَى مَنْ يَخْشَى

إِذْ لَيْسَ هُنَاكَ مَا يُخْشَى

فَسْتَغْبِرُ فَوْرًا لِلْوُجْدَانِ

وَطَرِيقُكَ يَبْسًا قَدْ شُقَّ

وَالنَّبْضُ تَرَاقَصَ كَالنَّشْوَانِ

فِرْقًا كَالطُّودِ مَسَامَاتِي

وَتَضِيقُ .. تَضِيقُ مَسَاحَاتِي

تَسْتَقْبِلُ فِي الْأَلْقِ الْآتِي

تَرْتَدُّ بِأُذُنِكَ آهَاتِي

وَأَنَا أَبْدُو بِالشَّطِّ الْآخِرِ مُرْتَكِزًا

لَأَوْزَعَ طَوْعًا بَسْمَاتِي

مَفْضُوحَ اللَّوْعَةِ وَالْعِنْوَانِ
أَفْتَرُ الْبِسْمَةَ مُبْتَهَجاً
وَأَهْشُّ بِوَجْهِكَ فِي تَحْنَانٍ
اضْرِبْ بِعَصَاكَ عَلَى قَلْبِي
وَهْلُمَّ إِلَى بَحْرِ ظُمَانٍ
وَتَعَالَ لِنَبْطِ كَفِّينَا
نَتَعَاهَدُ أَنْ نَبْقَى صُنُونِ
نَتَبَادَلُ نَخْبَ مَحَبَّتِنَا
وَتَغْوِصُ الْأُلْفَةُ فِي الْوِجْدَانِ
اضْرِبْ بِعَصَاكَ عَلَى قَلْبِي
يَا خَمراً تَعْصِفُ بِالسَّكْرَانِ
فَأَنَا مَا زِلْتُ بِأَشْجَانِي
قَدْ جِئْتُ أَقْدِمُ قُرْبَانِي
وَأَقْدِمُ قَلْبِي لِلْسُّلْطَانِ
الْعِشْقُ يُجَلِّجُ مُنْتَشِياً

تَضَطَّرِحُ الْبَهْجَةُ فِي الْأَرْكَانِ
أَضْرِبُ بِعَصَاكَ عَلَى قَلْبِي
فَأَنَا فِي حَضْرَةِ مَنْ أَهْوَى
أَتَبَدَّى إِنْسَانًا ... إِنْسَانًا

٤ / ١١ / ٢٠١٢ م

أَضْلَعُ سَكْرَى



لَأَنْتِ الْمَنِّ وَالسَّلَوَى
وَأَنْتِ مُحَبَّتِي الْكُبْرَى
أُرَدِّدُهَا.. وَحِيداً حِينَ الْقَانِي
فَتَعْدُو السَّرَّ وَالنَّجْوَى
أُخَاطِبُنِي بِهَا جَهْراً .. فَتُذْهِبُ آفَةُ الْبَلَوَى
وَتَمَّ عِبَارَةً أُخْرَى .. أَلُوذُ بِهَا
فَتُسْعِدُنِي .. تُوشِوْشُنِي .. تُهْدِيْنِي
فَتَصْبِحُ أَضْلَعِي سَكْرَى مِنَ النِّشْوَى
وَأَسْكُنُ فِي رُبَى عَيْنَيْكَ إِنَّ بِهَا
مَلَذَاتٍ بِهَا الْمَأْوَى
أُحِبُّكَ حِينَ أَنْطَقُهَا
بِقَلْبٍ نَابِضٍ الْفَحْوَى

لِسَانِي حِينَ تَرْجَمَهَا
بِلَفْظِ عِبَارَةِ أَحْوَى
أَدَثُهَا عِبَاءَةً مُقْلَةً الْأَشْوَاقِ
أَنْثَرُهَا عُطُورًا حِينَ أَنْشُرَهَا
تُضَمِّخُ سَاحَةً وَلَهَى
تُرَاقِصُ نَادِلَ الْمَلْهَى
وَتَشْرَبُ قَهْوَةَ الْإِسْعَادِ
بِالْمَقْهَى
فَتَعْبُرُ مِنْ مَسَامِ الْغَبْطَةِ الْكُبْرَى
تُلَاقِي مَنَبَعَ الْإِشْرَاقِ وَالْإِبْرَاقِ
وَالْإِطْرَاقِ
وَالْتَرِيقَ تَرْشُفُهُ
وَصَوْتُ أَمَادِحِ الْوَجْدَانِ فِي الْأَرْكَانِ
بِالتَّخَنُّانِ مُغْتَبِطًا
يَزِيحُ كَرَى

٣٠ / ١ / ٢٠١٤ م

نافذة الفؤاد



وعبرتُ عَبْرَ مَسَامِ جِلْدِي خُلِسَتْ
بِالْكَادِ تَحْمِلُنِي خُطَايِ
مُتَوَارِيًّا عَنْ أَعْيُنِ الرُّقَبَاءِ
ظَلْتُ مُهَجَّسًا ..
مُتَسَائِلًا فِي خَاطِرِي:
مَا دَامَ هَذَا الْمَوْتُ يَأْتِي بَعْتَهُ
فَمَتَى سَأَبْلُغُ مُبْتَغَايَ ؟
وَفَتَحْتُ نَافِذَةَ الْفُؤَادِ دَخَلْتُنِي
حَذِرًا أَفْتَشُ عَنْ (أَنَايِ)
فَمَكَّنْتُ أَرْكَضُ لَاهِثًا
فِي بَاحْتِي
لَهْفًا أَبْعَثُ مُحْتَوَايِ
حَاوَلْتُني .. قَلْبْتُني .. بَعَثْتُني

بَعَثَرْتُ كُلَّ جَوَانِحِي
فَوَجَدْتُني .. مَا زِلْتُ يُشْبِهُنِي سِوَاي
فَطَفِقْتُ أَلْتَمِسُ الْفَرَادَةَ
عَلَّيْ..

أَسْطِيعُ أَهْرُبُ مِنْ هَوَاي
لَكِنِّي قَدْ عُدْتُ رُغْمَ تَعَنُّتِي
فِي دَرْبِي الْمَرْسُومِ
قَاطِرَةً عَلَى الْقَضْبَانِ
مَجْبُولًا أَسِيرُ كَمَا يَجِبُ !
فَسَأَلْتُني:
مَا دُمْتُ مَجْبُولًا عَلَى.....
فَعَلَامَ يُرْهِقُنِي أَسَاي ؟

2012/ 2/ 2

دُخَانُ جَذَوْتِي



وَلَسْتُ بِالشَّخِيحِ كَيَّ تَشِيحٍ عَنْكَ مُقْلَتِي
تَغُوصُ فِي مَحَاجِرِي وَحُزْنِي الدَّفِينِ
فَنَظَرْتِي إِلَيْكَ تَسْتَدِرُّ أَدْمُعِي
تُعِيدُنِي إِلَى الْوَرَاءِ أَرْبَعًا مِنْ السَّنِينَ
وَحِينَهَا ..

تَفِيضُ أَضْلَعِي ..
تَجُودُ لِي بِبُؤْسِهَا وَزَفْرِهَا السَّخِينِ
لِتَكْتَسِي نَوَاطِرِي غَمَائِمٌ يَلْفُنِي سَوَادُهَا
بِكُلِّ حِينٍ

تُعَاوِدُ الْمَنَاطِرُ الَّتِي
أَلْفُتُهَا بِشَاشَتِي، فَأَذْهَبَتْ بِشَاشَتِي
وَنَبَتَتْ مَشَاهِدًا كَتَلَكُمُ الَّتِي رَأَيْتُهَا
وَلَمْ أَكُنْ بِهَا ظَنِينٍ
كَأَنَّهَا بِمَسْرَحِ الْحَيَاةِ أَصْبَحَتْ تُعَادُ

إِذْ تُعَادُ كَيْ يُعَاوِدَ الْأَنِينُ
 وَأَشْعَلَتْ بِدَاخِلِي أَوَارَ نَارٍ مِثْلَمَا..
 نَارَ الْمَجُوسِ تَزْدَرِي دَوَاخِلِي ، تُحِيطُ بِي
 لِأَصْطَلِي
 بِجَذْوَةٍ رَمَيْتُهَا عَلَى الطَّرِيقِ لَمْ أَكُنْ لَهَا..
 بِحَارِسٍ أَمِينٍ
 تَرَكْتُهَا بِذَا الْعَرَاءِ إِذْ تَرَكْتُهَا
 تُعَاوِدُ اشْتِعَالَهَا
 فَيَا لِفَعْلِي الْقَبِيحِ وَالْقَمِيءِ وَالْمُشِينِ.
 تَعَاظَمْتُ .. تَعَاظَمْتُ
 وَأَجَجْتُ أَوَارَهَا .. وَهَا أَنَا
 يُحِيطُنِي رَمَادُهَا كَأَنِّي دَفِينُ.
 فَلَيْتَ لَوْ تَهْزُنِي مَشَاعِرِي..
 تَفِيضُ بِي عَوَاطِفِي..
 وَتَرْتَقِي رَهَافَتِي لِأَسْتَكِينُ.
 وَلَيْتَنِي ..أُعَاوِدُ الرَّجُوعَ لِلْوَرَاءِ بُرْهَةً
 فَقَدْ يَلُوحُ فِي الْبَعِيدِ أَصْلِي الْهَجِينُ

أراك خلفه ..
وأنت خلف ناظري..
لدمّعت الشخين تذرفين
أغوص في مواجهي ..
تلوح لي مراتعي ..
تخونني مراجعي ..
وتختفي سواجعي..
كأنما , للحظة غدوتُ أخرساً
ولم أفه بنبرة إليك
يا أميرتي
عساك تبسمين
وعدتُ خائباً لقوقي الذي ألفتُهُ
وظلتُ مُوقناً به
كأنني سجين

٢٧ / ١١ / ٢٠١٠ م

مُنَاجَاةٌ تَائِبٌ



غُرَيْبٌ فِي الدِّيَارِ وَمَا غُرَيْبٌ
تُحَاصِرُهُ النَّوَازِلُ وَالْخُطُوبُ

يُعَارِكُ فِي الْحَيَاةِ لَضِيقِ عَيْشٍ
وَلَيْلُ الْعُسْرِ يُعْلِنُهُ الْغُرُوبُ

يُعَانِي مَا يُعَانِي فِي مَسَارِ
لِعُسْرَةِ خُطُوهِ اتَّسَعَتْ سُهوبُ

يُسَائِلُ فِي حَيَاءٍ نَفْسَ غَرٍّ
إِذَا آخَاهُ قَبْلُ فَتَى لَعُوبُ

فَلَا يَجِدِ الْإِجَابَةَ غَيْرَ نَفْيٍ
وَمَا صَفَحَتْ عَنِ الْغَرِّ الْعُيُوبُ

وَإِنْ كَانَ اغْتَرَفَهُ غَيْرَ قَصْدٍ
فَقَدْ دَعَمَتْ خَطَايَاهُ الذُّنُوبُ

وَلَكِنْ حُسْنُ نِيَّتِهِ مُقِيمٌ

تَوَازَرُهُ الدَّوَاحِلُ لَوْ يَتُوبُ

قُبِيلَ النَّوْمِ يَدْعُو يَا إِلَهِي
جَوَانِحُهُ تَمَنَّتْ لَوْ يَتُوبُ

وَضَنُكَ الْعَيْشِ مُقْتَرَنٌ بِضَعْفِ
وَضَعْفِ الْمَرْءِ يُنْتِجُهُ اللَّغُوبُ

فَعَفْوُكَ يَا مَلِيكَ الْكَوْنِ يَرْجُو
وَعَفْوُكَ قَصْدُهُ شَهِدَتْ شُعُوبُ

وَمَلَجَانَا إِلَيْكُمْ كُلَّ يَوْمٍ
وَهَلْ لِسَوَاكُمُو يُجْدِي الْهَرُوبُ

وَعُضْرَانُ وَصَفَحَ يَا كَرِيمُ
وَرِضْوَانُ وَعَفُو يَا مُحِبُّ

إِذَا جَاءَ الْعَبِيدُ بِهَوْلِ ذَنْبِ
فَيَوْمَ الْحَشْرِ شَافِعُهُ الْحَبِيبُ

وَأَنْ فَقَدَ الْمَتَابُ وَعَمَّ سَاءُ
فَكَيْفَ يَرُوقُ فِي السُّقْيَا عَذُوبُ ؟

2013 / 7 / 13

وَمِتْ بِطَوْعِي



شَرُوتْ حَنُوطِي وَابْتَعْتُ كَفَنِي
وَبِعْتُ بِطَوْعِي سِنِّي الْعِدَابِ
وَجِئْتُ إِلَى الْمَوْتِ أَسْعَى حَثِيثًا
لِأَحْمَلِ نَعْشِي عَلَى رَاحَتِي بَغِيرِ ارْتِيَابِ
ذَرَفْتُ دُمُوعِي عَلَى خَدِّ هَمِّي
وَلَوَّحْتُ سَعْدًا بِكَفِّ الْفِرَاقِ
وَعِغْتُ تَمَامًا بِجُبِّ الْغِيَابِ
فَرَدْتُ شِرَاعِي عَلَى بَحْرِ دَمْعِي
وَأَرْغَمْتُ نَفْسِي مَخَرْتُ الْعُبَابِ
سَقَطْتُ بِطَوْعِي عَلَى هَامَتِي
وَعِغْتُ لِتَوَيِّ بَيْمِ السَّرَابِ
وَصَلَيْتُ وَحْدِي عَلَى جُثَّتِي

وَوَارِيتُهَا فِي فُضَاءِ الْغِيَابِ
وَتَمَتَّعْتُ أَتْلُو، أُرَتِّلُ سِرًّا لَا يَكْتَابُ
وَإِنْ أَنْسَى، لَمْ أَنْسَ رُغْمَ انْشِغَالِي
مَلَأْتُ الصَّحَائِفَ بِالْاِخْتِسَابِ

2007/ 2 / 13

فهرسة الكتاب



رقم	العنوان	الصفحة
١	تقديم	
٢	إهداء	
٣	مقدمه	
٤	مدخل أول	
٥	مدخل ثان	
٦	جُيُوشُ الرُّعْب	
٧	أغنيتي للوطن	
٨	البوصلة	
٩	إلتحاء الشجر	
١٠	إلى قلبي	
١١	إليك وكفى	
١٢	أيا ... رابعة	
١٣	إنتمار الهوام	
١٤	بلغ السيل الزبى	
١٥	حرف الدُمُوع	
١٦	خرجت الآن من جَسَدِي	

١٧	ثوبُ الزَّبرْجَدُ
١٨	زَيْفُ الْإِنْتِمَاءِ
١٩	صَرْحُ التَّمَاهِي
٢٠	كَاهِلُ عِزَّتِي
٢١	كَأَنِّي بَعَثْتُ عَلَيْهَا نَبِيًّا
٢٢	كَشَفْتُ مَفَاتِيحَهَا
٢٣	بُسْطُ الرِّيحِ
٢٤	لُجَّةُ الْغِيَبَاتِ
٢٥	كُحْلُ الْأُمْنِيَّاتِ
٢٦	عُشُّ الصَّمْتِ
٢٧	فُلُكُ الْهَامِي
٢٨	ضَحِكْتُ أَسَارِيرِي
٢٩	وَشَوْشَهُ
٣٠	أَضْرِبْ بَعْصَاكَ
٣١	أَضْلَعْ سَكْرِي
٣٢	نَافِذَةُ الْفَوَادِ
٣٣	دُخَانُ جُذُوتِي
٣٤	مُنَاجَاةُ تَائِبٍ
٣٥	وَمِتْ بِطَوْعِي

رقم الإيداع 2017/441